

الفصل الثالث

منهجية البحث

قبل أن يناقش ويعرّض الباحث على بحثها، ومن المستحسن أن تعرف منهجية البحث لحصول الأهداف التامة. كثرت الخطوات في منهجية البحث. هذه هي الخطوات:

أ. مدخل البحث ونوعه

أمّا مدخل البحث في هذه الرسالة الجامعة فيستعمل الباحث بمدخل الكيفي هو طريقة البحث التي تختص عليها بيانات الوصفي بالشكل الكلمات الكتابة. والبحوث الكيفية هي تلك البحوث التي لاتستخدم الأرقام.^{٢٩} فلذلك، كان هذا البحث من البحث الكيفي. أمّا من حيث نوعه فهذا البحث من نوع بحث تحليل الأدبي.

ب. بيانات البحث ومصادرها

أمّا بيانات هذا البحث تتكون من البيانات الأساسية (Data Primer) والبيانات الثانية (Data Sekunder)، وأماالبيانات الأساسية هي البيانات التي يجمعها الباحث واستنباطها وتوضيحها من المصادر الأولى. فالمصادر الأساسية مأخوذة

^{٢٩} رجاء محمود أبو غلام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ص: ٢٨٠.

هذه البيانات فهي قصيدة البردة التي تتكون من مائة ستين أبيتا.^{٣٠} فهي الكلمات أو جمل أو الأبيات التي تدل على العناصر الخارجية في قصيدة البردة للإمام البوصيري.

ج. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة التي استخدمها الباحث لمقياس المظاهر العالمي أي الاجتماعي.^{٣١} أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث نفسه. مما يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

وأما المنهج الكيفي هو الذي جمع البيانات بنصوص المكتوبة أو المصورة.^{٣٢} ومن ناحية مصادر المواد إنقسمت طريقة جمع البيانات قسمان: المصادر الأساسية (Sumber Primer) والثانوية (Sumber Sekunder). فأما المصادر الأساسية (Sumber Primer) فهي مصادر البيانات التي وردت إلى الباحث مباشرة. وأما المصادر الثانوية فهي مصادر البيانات التي وردت إلى الباحث غير مباشرة أي بالشخص الأخر أو بالوثيقة.^{٣٣} فلذلك تستخدم الباحث بطريقة الوثائق. أما طريقة جمع البيانات في هذه البحث فهي طريقة الوثائق.

^{٣٠} Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta. ٢٠٠٧) hal ١٣٧

^{٣١} Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta. ٢٠٠٩) hal ١٠٢

^{٣٢} رجاء محمود أبو علام، *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، ص: ٢٨٥.

^{٣٣} Sugiyono, *Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*, hlm: ٢٢٥.

وفي عمليّة طريقة الوثائق (Dokumentasi) هي بحث الباحث في الكتابة منها الكتب والمجلات والوثائق والنظائم والكتابة الاجتماعيّة واليوميّة وما إلى ذلك. أي يقرأ الباحث قصيدة البردة للإمام البوصيري عدة مرّات لتستخرج منها البيانات الذي يريدّها. ومن ثمّ ذلك، يستخدم الباحث طريقة مكتبيّة (Library Research). هي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب والمجلّات والهوامش وغير ذلك.^{٣٤}

٥. طريقة تحليل البيانات

أمّا في تحليل البيانات التي تمّ جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية:

- أ. تحديد البيانات : وهنا يختار الباحث من البيانات عن العناصر الخارجيّة في قصيدة البردة للإمام البوصيري (التي تمّ جمعها) ما يراها مهمّة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.
- ب. تصنيف البيانات : هنا يصنف الباحث البيانات عن العناصر الخارجيّة في قصيدة البردة للإمام البوصيري (التي تمّ تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.
- ت. عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها : هنا يعرض الباحث البيانات العناصر الخارجيّة في قصيدة البردة للإمام البوصيري (التي تمّ تحديدها وتصنيفها) ثمّ يفسرها أو يصنفها, ثمّ يناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إنّ البيانات التي تمّ جمعها وتحليلها وتحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحث في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

- أ. مراجعة مصادر البيانات وهي قواعد الكتابة العربية.
- ب. الربط بين البيانات التي تمّ جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن العناصر الخارجيّة في قصيدة البردة (التي تمّ جمعها بمصادرها) التي تنص هذه القصيدة.
- ج. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف. أي مناقشة البيانات عن قصيدة البردة للإمام البوصيري (التي تمّ جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرف.

ز. خطوات البحث

- يتبع الباحث في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاثة التالية:
- أ. مرحلة التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها ومركزاتها، ويقوم بتصميمها، وتحديد أدواتها، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة بها.
 - ب. مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.
 - ج. مرحلة الانتهاء: في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثها ويقوم بتغليبيها ويجليدها. ثمّ يقدم للمناقشة للدفاع عنها، ثمّ يقوم بتعديلها وتصحيحها على أساس ملاحظات المناقشين.